. @ 99 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ما حولكم وبقربكم من عدوكم وهم بنو قريظة والنضير وفدك وخيبر فأمر ا تعالى كل قوم بأن يقاتلوا الذين يلونهم من الكفار قال أبو جعفر الطحاوي منع ا تعالى نبيه عن قتال الكفار بقوله ! 2 2 ! ثم أباح قتال من يليه بقوله ! 2! 2 ثم أباح قتال جميع الكفار بقوله ! 2 2 ! [التوبة : 5] ثم قال ! 2 2 ! يعني شدة عليهم ! 2 2 ! ينصرهم على عدوهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني القرآن على رسول ا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني من المنافقين ! 2 2 ! بعضهم لبعض ! 2 2 ! السورة ! 2 2 ! يعني تصديقا إستهزاء بها .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني أصحاب محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني تصديقا بهذه السورة مع تصديقهم با تعالى وثباتا على الإيمان ! 2 2 ! يقول يفرحون بما أنزل ا من القرآن .

قال الفقية حدثنا محمد بن الفضل وأبو القاسم الشنابازي قالا حدثنا فارس بن مردويه قال حدثنا محمد بن الفضل العابد قال حدثنا يحيى بن عيسى قال حدثنا أبو مطيع عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة أنه قال جاء وفد ثقيف إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فقالوا يا رسول ا صلى ا عليه وسلم الإيمان يزيد وينقص قال لا الإيمان مكمل في القلب زيادته ونقصانه كفر .

قال الفقيه حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستلم قال حدثنا أبو عمران المؤدب الدستجردي قال حدثنا صخر بن نوح قال حدثنا مسلم بن سالم عن أبي الحويرث عن عون بن عبد ا قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول في خطبته لو كان الأمر على ما يقول الشكاك الضلال أن الذنوب تنقص الإيمان لأمسى أحدنا حين ينقلب إلى أهله وهو لا يدري ما ذهب من إيمانه أكثر أو ما بقي .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني شكا ونفاقا ! 2 2 ! قال الكلبي أي شكا إلى شكهم وقال مقاتل إثما على إثمهم وقال القتبي أصل الرجس النتن ثم قال الكفر والنفاق رجس لأنهما نتنان ! 2 2 ! يعني ماتوا على الكفر لأنهم كانوا كفارا في السر ولم يكونوا مؤمنين في الحقيقة $ سورة التوبة 126 - 127 $